

وآن شیر حلالمت که نوردیم ز بستان
مزد تو که جان دادی و پیمان نشکستی^(۱)

وترجمتها :

(الوفاء بالعهد)

لقد ألم العجز والوهن بجيش الظلم ، وعاد أدرجه
عاد لا رغبة منه في العودة ، ولكن أمام شجاعة الأحرار
لقد فُتح الطريق وتتابعت أحمال القمع والمؤن
على تبريز من كل حذب ، ومن كل صوب
لقد توقف هؤلاء القوم ذوو العزم والإرادة
عن أكل الخيل والعلف وأوراق الشجر
ووقفت امرأة حرة على شاهد أحد القبور
وقفت وعيناها منهمة دموعها ، وبأطرافها بعض الخبز
وقفت عارية من الرأس إلى القدم ، وعيناها مشدودتان على القبر
وقفت دون حراك أو كلام ، وكأنها تمثال من فولاذ
ثم وضعت المرأة الحرة ما كان بأطرافها
من خبز على شاهد القبر ، وبها غضبة أسد

.
.

١ - Brown, I. G. : Press and Poetry of Modern Persia, 1414,

از صبا تانينا ج ، ٢ ، ص ١٧٠ ، ١٧١ ، وقد ولد أبو القاسم لاهوتي
في كرمانشاه عام ١٣٠٥ هـ . وقد نشأ في أسرة محبة للادب ، فكان أبوه
ينظم الشعر فتعلم منه ، وقد ساعدت صحيفة « جبل المتين » على شهرة
لاهوتي حيث نشرت له أشعاره الوطنية وهو في الثامنة عشرة من عمره ،
وعندما اندلعت الثورة الدستورية كان من أوائل المنضمين إليها لذا سافر
إلى طهران واستقر بها ، ولكن بعد فترة من الاضطرابات فر إلى تركيا ، حيث
أنشأ هناك مدرسة للأطفال الإيرانيين الموجودين هناك ، وذلك ليعلّمهم اللغة
الفارسية .